وقال أبو محمد في حديث عليّ عليه السلام اِنّـَه قال : ذِمتّـَي رَهينة وأنا به زَعيم لمن صَرّـَحت له العِبَر أن لا يَهيج على التقوى زَرْع قوم ولا يظْمأ على التّـَقوى سِنْخ أصل الا واِنّـَ أبغض َ خلْق اللّه إلى اللّه رَجُل قَمَشَ علماً غاراً باغْباش الفِتْنة عَميساً بما في غَيْب الهُدْنة سمّاه أشباهُهُ من الناس عالماً لم يغَنْ في العلم يوماً سالماً بكرّـَ فاسْتكثر ممّا قلّـَ منه فهو خير مِما كثُر حتى اذا ما ارتوى من آجن واكْتـَنَز من غير طائل قَعَد بين الناس قاضياً لتلخيص ماالْتبسَ على غيره اِنْ نزلَت به احدى المُبْهَمات هيّـَأ لها حَشْواً " رثّـَاً " رأيا من رايه فهو من قِطَع الشُبهات في مثْل غَزْل العنكبوت لأنه لا يعلم اذا أخْطأ اَخطأ أم أصاب خَباطُ عَشَوات رَعّاب جَهالات لا يعتذر مما لا يعلم فيَسْلم ولا يعَض في العِلْم بضرْس قاطِع فيَغْنَم يذْرَو الرواية ذروْ الريح الهَشيم تبكي منه الدّماء وتَصْرُخ منه المواريث ويُسْتَحلّ بقضائه الفَرْج الحَرام لا مَلِىءُ واللّه باصْدار ما وردَ عليه ولا أهل لِما فُرّظ به .

حدّـَثنيه ابى قال حدّـَثنيه علي بن محمد عن اسماعيل بن اسحق الأنصاري عن عبداللَه بن لهيعة عن عبداللّه بن هبيرة .

الذِمّـَة العَهْد ومنه قول اللّه جلّـَ وعزّـَ